

## 82) (شرح) تلخيص المفتاح - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى والايجاز ضرباني لما فرغنا من الكلام على المساواة - [00:00:00](#)

فرغنا من الكلام على مترزات الايجاز ومحترازات الاطناب. تمام؟ انتقل الان يتكلم عن الايجاز يعني المصنف الدرس السابق عرف لك ان هذه الاساليب الثلاثة ما تعريف الايجاز وما تعريف الاطناب وما تعريف المساواة. ثم بين لك ما الذي يحترز من ما الذي يحترز به عن الاطناب - [00:00:20](#)

عندما نقول ان الاطناب هو زيادة الالفاظ لكن لفائدة. طيب قول لفائدة هذا احترزنا به من ماذا؟ تقدم الايجاز ايضا هو الايجاز هو هو تقليل الالفاظ لكن ماذا بدون مع توفية المراد؟ هذا احترزنا به ماذا؟ ايضا تقدم - [00:00:47](#)

الان ثم بعد ذلك درسنا المساواة وفرغنا منه الان نريد ان نتكلم عن الايجاز. فما انواع الايجاز سيشرحه الان ثم سيختم الباب بالكلام على انواع الاطناب. تمام؟ يقول رحمه الله تعالى - [00:01:04](#)

والايجاز ضرباني ايجاز القصر ايجاد القصر وهو ما ليس بحذف يعني هو كلام موجز في نفسه في ذاته لم يدخله حذف لم يكن هناك كلام ثم حذف لا هو في نفسه موجز - [00:01:18](#)

هو في نفسه موجز هذا هذا يقال له ايجاز القصر وهو ما ليس بحذف نحو قوله تعالى ولكم في القصص حياة ولكم في القصص حياة. هذه الاية موجزة لم يدخلها حذف - [00:01:36](#)

ليس هناك كلام كان موجودا ثم حذف لا وانما هي هكذا من اول مرة فان معناه كثير ولفظه يسير. لفظ الاية هذه يسير لكن المعنى الذي تحته كثير جدا واضح - [00:01:56](#)

وسنقرأ معنا الاية الان ان شاء الله من كلام الشارح. لكن اريد فقط ان الخص لكم معنى الاية. معنى الاية الكريمة والله اعلم ان الانسان اذا قتل انسانا فانه يستحق ماذا؟ القتل - [00:02:15](#)

صح ولا لا؟ اذا قتل انسانا ظلما فانه يستحق القتل القصاص فيقتص منه طيب اذا فعلنا هذا ماذا سيحصل؟ لو علم القاتل قبل ان يقتل احدا بريئا لو علم هذا القاتل المجرم بانه اذا قتل بريئا سيقتل - [00:02:31](#)

ماذا سينتج عن ذلك؟ سينتج عن ذلك انتشار الامن والامان والحياة في المجتمع فاذا سيمتنع هو عن القتل فسيحيى هو وسيحيى البريء المقتول الذي البريء المظلوم الذي كان يريد ان يقتله - [00:02:50](#)

طيب اذا ولكم في القصص حياة فاذا اذا اقمنا القصاص فقتل واحد غيره من المجرمين سيرتدعون وسيعلمون انهم ان قتلوا

سيقتلون فسينتج عن هذا انهم سيمتنعون عن الجريمة وسينتج عن هذا انهم سيحيون وسينتج عن هذا ان الابرياء - [00:03:09](#)

الذين كان كان هؤلاء يخططون لقتلهم ايضا سيحيون. اذا القصص فيه حياة للناس هذا معناه باختصار شديد. لكن ننظر الان كيف سيعبر عنه شارع السعد رحمه الله تعالى يقول وذلك لان معناه - [00:03:32](#)

ان الانسان اذا علم انه متى قتل قتل اذا علم انه متى قتله ماذا سيحصل؟ قتل كان ذلك داعيا الى ان لا يقدم على القتل صح ولا لا؟ فاذا لم يقضي على القتل حصلت الحياة - [00:03:49](#)

الحياة لهذا البريء فارتفع بالقتل الذي هو القصاص كثير من قتل الناس بعضهم لبعض. فاذا قمنا القصاص توقف قتل الناس بعضهم لبعض. فصارت حياة لهم وكان ارتفاع القتل حياة لهم. نعم اذا رفعت القتل ماذا يوجد؟ الحياة - [00:04:07](#)

واضح؟ هذا معناه طبعاً باختصار طيب قال ولا حذف فيه. يعني هذه الاية موجزة هكذا. من اول مرة هي هكذا موجزة جيب بها هكذا موجزة. لم يكن فيها كلام ثم حذف - [00:04:27](#)

لو كان فيها كلام ثم حذف هذا نوع اخر من انواع الایجاز وهو الذي يقال له ایجاز الحذف اما ایجاز القصر وهو ان نقتصر على كلام موجز الفاظه قليلة لكن معانيه كثيرة ولا يوجد فيه حذف. قال ولا حذف فيه اي ليس فيه حذف شيء - [00:04:43](#)

ما يؤدي مما يؤدي به اصل المراد طيب ثم قال وفضله اي رجحان قوله تعالى ولكم في القصاص حياة على ما كان عندهم اي عند العرب اوجز كلام في هذا المعنى وهو قولهم. طيب كانت العرب تقول كلمة في الجاهلية قريبة من هذه الاية الكريمة - [00:05:02](#)

العرب كانت تقول في الجاهلية القتل انفى للقتل انفى للقتل ما معنى هذه الكلمة المأثورة العربية؟ معناها مثل معنى الاية الكريمة ولكم في القصاص حياة. نفس المعنى القتل انفى للقتل. يعني اذا قتل القاتل فهذا ينفي - [00:05:25](#)

يعني اه ينفي القتل في المجتمع القاتل لن يقدم والبريء لن يقتل والقاتل نفسه لن يقتص منه. اذا عرف انه سيقتل نفس معنى الاية القتل انفع للقتل مثل معنى ولا يكون في القصاص حياة - [00:05:46](#)

ولكن هنا وقف علماء البلاغة وقفة طويلة للمقارنة بين الاية الكريمة وبين الكلمة المأثورة. ايها افصح وابلغ اه طبعاً يعني بلا اشكال ان الاية الكريمة اوضح واصرح وافصح وابلغ واوجز - [00:06:06](#)

والطف لذلك اوصل العلماء وجوه يعني وجوه تفضيل الاية على الكلمة المأثورة اوصلوها الى عشر وجوه الى عشرة وجوه سنرى الان السعد ماذا يقول؟ قال القتل انفع لقتله ثم قال بقلة حروف ما يناظره اذا من حيث اللفظ - [00:06:28](#)

الفاظ الاية الكريمة اقل من الفاظ الكلمة المأثورة. هذي مزية هذا واحد من حيث اللف اي اللفظ الذي يناظر قولهم القتل الفا القتل منه اي من قوله تعالى ولكم في القصاص حياة - [00:06:54](#)

وما يناظره منه هو قوله في القصاص حياة. في القصاص حياة هنا محل النظر للقصاص هذا الخبر حياة هذا المبتدأ المؤخر تمام؟ اما قوله ولكم هذي كلها زوائد الواو يعني بحسب ما قبلها اما عاطفة اما غيرها هي زائدة. ولكم هذا جاء مجرور ايضاً زائد على معنى قولهم القتل انفع للقتل - [00:07:08](#)

لكن محل النظر هو بالقصاص حياة هذا محل النظر فاذا نظرت في جملة في القصاص حياة ستجد انها اوجز من القتل وانفها للقتل. فحروف في القصاص حياة مع التنوين احد عشر - [00:07:34](#)

طيب ولا يعتبر التنوين لا ننظر اليه لانه يحذف في الوقف بينما حروف القتل انفع القتل كم؟ اربعة عشر عن الحروف الملفوظة اذ بالعبارة يتعلق الایجاز لا بالكتابة. طيب قال ايضاً من وجوه تفضيل الاية على الكلمة المأثورة. قال والنص اي وبالنص على المطلوب - [00:07:49](#)

يعني الحياة. يعني الاية الكريمة نصت على المطلوب صراحة. ما هو المطلوب من اقامة القتل او القصاص؟ ما هو المطلوب؟ ايجاد الحياة. فالاية صريحة قالت ولكم في القصاص حياة لكن الكلمة العربية هل فيها لفظة حياة؟ التي هي المقصودة اصلاً من القصة كلها - [00:08:17](#)

ليس فيها نطق حياة. اذا الاية فيها نص عالمطلوب بينما الكلمة المأثورة ليس فيها النص المطلوب هذا الثاني الثالث وما يفيد تنكير حياة من التعظيم لمنعه اي منع القصاص اياهم - [00:08:36](#)

اذا التنكير تقدم معنا في اوائل الكتاب ان التنكير من معانيه انه يفيد التعظيم اذا ولكم في القصاص حياة اي حياة عظيمة تمام وهذا لا يوجد في الكلمة المأثورة الكلمة المأثورة جيب بها معرفة بال - [00:08:54](#)

ليس فيها تنكير التعظيم هذا الثالث بمنعه عما كانوا عليه من قتل جماعة بواحد نعم فاذا كانوا هم في الجاهلية يقتلون الجماعة في واحد فكأن الاية تبطل هذا. فحصل له في هذا الجنس من الحكم اعني القصاص حياة عظيمة - [00:09:10](#)

او من النوعية اي نجعل التنكير هنا تنكير الذي يفيد النوعية تذكرون هذا مر معنا ان التنكير احياناً يفيد النوعية التنكير لهم معاني كثيرة من معانيه التعظيم من معانيه التحقيق. ويأتي ايضاً للنوعية - [00:09:35](#)

مر معنا في هذا الكتاب عند قوله تعالى اه وعلى ابصارهم غشاوة قلنا التنكير هنا للنوعية يعني وعلى ابصارهم نوع مخصوص من من الغشاوة ليس اي غشاوة طيب فهنا ايضا يمكن ان نحمل التنكير في قوله تعالى حياة يمكن ان نحمله على النوعية فيصبح المعنى هكذا. اي لكم في القصص - [00:09:53](#)

نوع من الحياة. اي ليس اي حياة. وانما نوع من الحياة وهي الحياة الحاصلة للمقتول الذي يقصد قتله والقاتل الذي يقصد القتل بالارتداء على القتل لكان العلم بالاختصاص. اذا ما هي الحياة النوعية هذه؟ نوع الحياة الذي نقصده نحن هو ان يحيا القاتل وان يحيا المقتول - [00:10:23](#)

هذا هو نوع الحياة الذي نتكلم عنه طيب هذا الثالث الان. الرابع من وجوه التفضيل. قال واضطراده اي وبكون قوله ولكم في الحياة في القصص حياة. هذا مضطرد ما معنى مضطرد؟ يعني يصدق على جميع صوره - [00:10:50](#)

بينما القتل انفاً القتل ليس مضطردا يعني ليس دائما كيف؟ قال اذ الاختصاص مطلقا سبب للحياة الاقتصاص او القصص دائما وابدا في جميع صوره اذا اقيم فانه يكون سببا في حياة الناس - [00:11:09](#)

بخلاف القتل هناك فرق بين القتل وبين القصص القصص عدل هو قتل للمجرم للقاتل النفس بالنفس هذا القصص لكن القتل العام لان القتل يشمل القتل العادل وهو قتل المجرم ويشمل ايضا قتل الابرياء - [00:11:30](#)

نبذة القتل صح ولا لا لما تسمع انت كلمة قتل هل يأتى ما لك في بالك المعنى المحمود ام المعنى المذموم؟ قد يكون هذا وقد يكون هذا قد يكون قتل عدلا وقد يكون قتل ظلما - [00:11:55](#)

لاحظت فكلمة القتل يعني اه محيرة ملبسة قد قد يعني لا لا يفهم منها الانسان القتل العادي فاختر القرآن لفظة الاختصاص او القصص لانها لا تكون الا بعدل. وبحق واضح - [00:12:10](#)

ولما كانت كذلك فهي مضطردة فاذا دائما القصص يكون سببا للحياة بخلاف القتل. فانه قد يكون انفى للقتل يعني قد يكون عدلا وفعلا ينتج عنه الحياة كما تقول العرب هذا متى؟ اذا كان على وجه القصص - [00:12:31](#)

وقد يكون القتل ادعى له. قد يكون القتل مسببا للقتل متى كالقتل ظلما واضح يا شباب طيب هذا كم الان؟ الرابع الخامس وخلوه عن التكرار قوله العرب فيها تكرر. القتل انفى للقتل - [00:12:48](#)

كرروا كلمة القتل ففيها تكرر بينما الاية الكريمة ليس فيها تكرر لكم في القصص حياة في كلمة واحدة ومكررة فانه يشتمل على تكرر القتل ولا يخفى ان الخالي عن التكرار افضل من المشتمل عليه وان لم يكن مخلا بالفصاحة - [00:13:13](#)

ستقول لي طيب حتى القرآن فيه تكرر؟ نقول نعم اولا هذا بحسب المقام والسياق. ليس دائما ثانيا نحن لا نقول ان التكرار مخل بالفصاحة. نحن لا نقول هذا لكن نقول الخالي عن التكرار افضل من - [00:13:37](#)

التكرار السادس واستغنائه عن تقدير محذوف الكلام الذي يحتاج الى تقدير هذا اقل رتبة من الكلام الذي لا يحتاج الى تقدير. لذلك في علم النحو كنا دائما نقول التقدير او يقولون عدم التقدير اولى من التقدير. يعني لا - [00:13:54](#)

تلجأ الى التقدير الا اذا كنت مضطرا اذا من وجوه تفضيل الاية قال واستغنائه عن تقدير محذوف بخلاف قولهم فان تقديره القتل انفى للقتل من تركه القتل اذا وجد انفى للقتل - [00:14:14](#)

من تركي اي من ترك القتل فهناك تقدير يعني لن لن تفهم الجملة كاملة الا اذا قدرت هذا الجار المجهول. وهو قوله من تركيب واضح؟ هم حذفوه للعلم به وحذف ما يعلم جائز - [00:14:39](#)

لكن المهم انه فيه تقدير. والمقدر كالموجود. بينما الاية الكريمة ليس فيها تقدير ثم قال رحمه الله تعالى والمطابقة اي من وجوه تفضيل الاية على الكلمة المأثورة المطابقة اي وباشتماله على صنعة المطابقة - [00:14:55](#)

وهي الجمع بين معنيين متقابلين في الجملة كالقصص والحياة. المطابقة فن من فنون البديع وعلم البديع هو اخر علم ندرسهم ان شاء الله في هذا الكتاب الفنون البلاغة ثلاثة طيب فاذا من فنون البديع التي ستأتي معنا ان شاء الله بهذا الكتاب والتي مرت معنا في كتب سابقة شيء يسمى المطابقة والمطابقة عند عند البديعيين - [00:15:20](#)

تقول هي الجمع بين معنيين متقابلين في كلام واحد وهو جميل طيب فالاية الكريمة جمعت بين معنيين معنيين متقابلين ما هما؟  
القصاص الذي هو الموت والحياة فما الذي يقابل موت الحياة؟ فجمع بينهما في نص واحد وهذا فن من فنون البلاغة يقال له المطابقة  
- 00:15:43

فانه مفنون بدیع يقال له المطابقة بينما في قول العرب القتل انفع للقتل لا يوجد هذا الفن لا يوجد هذا الفيلم طيب اذا كم وجه صار  
الان يا شباب الاول انه موجز. بقلة حروف ما يناظره هذا واحد - 00:16:10

اثنين ثلاث اربع خمس ست سبع وجوه سبع وجوه. واذا جعلت التنكير لامرين للتعظيم وللتنوع صارت ثمان وجوه تقريبا لاحظوا يا  
اخوان هذي مقارنة بين اية واحدة وكلمة واحدة بين اية واحدة وكلمة واحدة مأثورة عن العرب - 00:16:31

ومع ذلك انظروا كم استخرجوا من وجوه فهذه الوجوه كانت العرب تدرکها بفطرتها فتخيل انت لو قارنا القرآن الكريم كله بكلام يعني  
العرب او بكلام الناس شتان بين كلام الله عز وجل وكلام الناس - 00:16:59

وبهذا نكون فرغنا من ايجاز القصر وهو الذي ليس فيه حذف ونتنقل بعد ذلك للنوع الثاني من انواع الايجاز وهو ايجاز الحذف. قال  
رحمه الله تعالى وايجاز الحذف يعني الايجاز الذي سببه الحذف - 00:17:18

والمحذوف لا يخلو اما جزء جملة وجزء الجملة هذا اما ان يكون عمدة او يكون فظله تمام اما جزء جملة وهذا الجزء الجملة مضاف  
اي اما ان يكون مضافا او موصوف - 00:17:33

الثوم الى اخره مما سيأتي. طيب. اذا مضاف نحو قوله تعالى واسأل القرية اين الحذف هنا؟ هذا ايجاز حذف. اين الحذف؟ قول قوله  
واسأل القرية اي واسأل اهل القرية لماذا قالوا هذا؟ قالوا لان القرية جدار لا يسأل - 00:17:54

فلذلك هنا حذف المضاف وهو اهل وانيب المضاف اليه وهو القرية منابه نعم هذا واضح طيب اذا هنا حصل حذف لجزء من الجملة  
ما هو هذا الجزء المضاف؟ وهو اهل - 00:18:13

او موصوف يعني نحذف الموصوف. نحو انا ابن جلى وطلاع الثنايا. متى اضع العمامة تعرفوني هنا ظبطها وطلعي بالجر عطفًا على  
على جلى. ابن مضاف وجلى مضاف اليه مجهول لك مجروب التقدير طبعًا لوجود الالف. طيب وطلاعي يكون معطوف على جالا. كأنه

قال انا ابن جلا وانا ابن طلاعي - 00:18:35  
واضح هكذا ربطها الشارع او النسخة التي عندنا هكذا مضبوطة وهي صحيحة. وطلاعي انها تكون معطوفة على والمعطوفة على

المجرور مجرور ويجوز وهي الرواية التي نحفظها انا ابن جلى وطلاع - 00:19:04  
ويكون طلاعه معطوف على ابن فكأنه قال انا ابن جلاء وانا طلاع. الثنايا انا ابن جلى وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفني الثنايا

نعم الثنية الثنايا جمع ثنية. والثنية هي العقبة والعقبة هي المكان المرتفع من جبل ونحوه - 00:19:23  
يقال فلان طلاع الثنايا اي ركاب لصعاب الامور. يعني المعنى الحقيقي ولا مجازي في البيت؟ مجازي. اذا عند العرب عندما تقول فلان

كثير الطلوع للثنايا هذا كناية عن كثرة ركوبه لصعاب الامور - 00:19:49  
وانما قلت كثير الطلوع لان طلاعة على وزني ايش؟ على وزني فعال وفعال هذي من صيغ من صيغ المبالغة من صيغ المبالغة انا ابن

جلى وطلاع الثنايا اي كثير اه طلوع الثنايا. وسنعود نتكلم عن ابن جلال ما معناه - 00:20:08  
وقوله جلى هذا اختلف فيه العلماء فهنا يقول انا ابن جلال. جلى الاصل هو جملة جلى جلى الامر او جلى هو فهو جملة وقعت صفة

لمحذوف انا ابن رجل جلى اي انكشف امره او كشف الامور. طيب فانا مبتدأ هو ابن خبر - 00:20:29  
تمام ثم جلى الامور هذه الجملة اه اعرابها انها نعت نعت لماذا؟ لانه وقع بعد نكرة والجملة الجمل بعد النكرات نعت انا ابن من؟ ما

صفة هذا الابن الامور انا ابن رجل - 00:21:00  
الرجل هذا لا بد من تقديرها. انا ابن رجل ما صفة هذا الرجل جلا الامور نعم اذا هو كان في ظاهره انا ابن جلا لكن نقدر رجل فتصبح

فتصبح جملة جلا الامور هي في الحقيقة نعت لرجل كأنه قال انا ابن - 00:21:27  
رجل ثم قلنا له ما صفة هذا الرجل؟ قال صفته انه جلا الامور اي انكشف امره او كشف الامور. اما هذا واما هذا رأي وبعضهم يقول

جلا هنا علم يعني اسم - 00:21:48

انا ابن جلا فيكون ابن مضاف وجلاء مضاف اليه مجرور عن جره الكسرة. كما قلنا قبل قليل ولذلك يصح طلاعي على الجار

عليه هنا علم وحذف التنوين يعني كان اصلا يقول انا ابن جالا - 00:22:05

اه احذف التنوين باعتبار انه منقول عن الجملة اعني الفعل مع الضمير لا عن الفعل وحده وهذا الذي يقال له الاعلام المنقولة مثل تأبط

شرا مثل اه شاب قرناها ومثل جاد الحق - 00:22:21

نعم هذا هو. طيب هذي مسألة نحوية ثم قال نعم طيب الان ما هو الشاهد الشاهد في البيت انا ابن جلى وطلاع الثنايا متى اضع

العمامة تعرفوني؟ طبعاً متى هنا شرطية جازمة؟ واضعي هذا فعل الشرط وتعرفوني هذا - 00:22:38

والبيت هذا مشهور لصحيم بن وثيل الرياحي واستشهد به الحجاج في خطبته مشهورة لما دخل على اهل العراق الشاهد هنا ان ان

قوله انا ابن جلى حصل فيه حذف ما ما المحذوف رجل - 00:23:03

ما اعراب رجل هذا موصوف. مو صفة جملة جلا جلا اي كشف الامور اذا عندنا نعت وهو الجملة الفعلية. جلاء الامور هذي الجملة

الفعلية. هذي الجملة الفعلية وقعت نعتا وقعت صفة لموصوف. اين هذا الموصوف؟ محذوف. هذا هو الشاهد. هذا ايجاز حذف -

00:23:21

ما الذي حدث؟ حذف الموصوف وهو كلمة رجل واين الصفة؟ الجملة الفعلية وهذي قاعدة معروفة ان الجمل بعد النكرات نعت. لكن

الشاهد في البيت هو انه حذف الموصوف وترك الصفة. هذا ايجاز حذف - 00:23:46

فاذا ايجاز الحذف اما ان نحذف نحذف جزء الجملة. وحذف جزء الجملة انواع. اما ان نحذف المضاف كما في الاية الكريمة. واما ان

نحذف الموصوف البيت انا ابن جلى اي ابن رجل جلى - 00:24:01

ثم قال او صفة يعني نحذف الصفة وتترك الموصوف العكس البيت نحو قوله تعالى وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا

ما التقدير انت لو فكرت فيها هل الملك يأخذ كل سفينة حرفيا - 00:24:15

ولا يأخذ اي سفينة يعني هل هل سيأخذ السفينة المحروقة او المعطوبة او الفاسدة لا او المعيبة لا لذلك خرقتها الخاطر صح؟ لانه هو

اذا خرقتها فرأها ملك مخروقة يعني معيبة لن يأخذها. ما معنى هذا اذا؟ معناها ان الملك ايش يأخذ؟ يأخذ كل - 00:24:39

سفينة سليمة كل سفينة ايش؟ سليمة او صحيحة او غير معيبة قدرها بما يناسب السياق طيب اذا وكان وراءهم ملك ما صفته يأخذ

كل سفينة ما صفة هذه السفينة كل سفينة صحيحة - 00:25:03

اذا سفينة موصوف وصحيحة صفة. ماذا حصل حذفنا الصفة وهو صحيحة وتركنا الموصوف وهو سفينة واضح هذا؟ وهذا يقال له

ايجاز حذف. ما الذي حذف؟ حذف حذفت الصفة فقط. وتركنا الموصوف مكانه. عكس ماذا؟ عكس البيت السابق. انا ابن -

00:25:26

وطلاع الثنايا اي كل سفينة صحيحة او نحوها كسليمة او غير معيبة. بدليل ما قبله وهو قوله فاردت ان اعيبها اذا هو يأخذ كل سفينة

غير معيبة فاردت ان اعيبها لدلالته على ان الملك - 00:25:49

كان لا يأخذ المعيبة طيب ثم قال او شرط يعني احيانا نحذف الشرط نحذف الشرط. كما مر في اخر باب الانشاء مر معنا في اخر باب

الانشاء. تقدير الشرط في جواب التمني والاستفهام والامر والنهي. وهذا تقدم في موضعه بحمد الله - 00:26:11

اليهم شئت في صفحة ثلاث مئة واحد وثمانين وثمانين وثلاث مئة اثنتين وثمانين. طيب ثم قال او جواب شرط يعني احيانا نحذف

جواب الشرط انا حلفت وابشر قال وحذفه يكون - 00:26:34

اما لمجرد الاختصار نحو قوله تعالى واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم طيب ماذا سيحصل اذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم

وخلفكم اين الجواب غير موجود لا تقول الجواب لعلكم ترحمون. لا - 00:26:52

ليس هو الجواب. ليس هو النتيجة. هل اذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وخلفكم لعلكم ترحمون يعني واذا قيل له اتقوا ما بين ايديكم

وخلفكم هؤلاء المشركون طيب ماذا يفعلون اذا قيل له هذا الجواب محذوف - 00:27:17



ولا تظن ان الجواب هو لعلكم ترحمون ليس مطابقا للواقع. ليس صحيحا ليس له علاقة يعني انك ستقول اصلح المعنى واذا قيل لهم التقوى بين ايديكم وخلقكم النتيجة لعلكم ترحمون. لا ليس هذا هو المقصود - [00:27:37](#)

المقصود قال فهذا شرط حذف جوابه اي اعرضوا اذا يصبح المعنى هكذا. واذا قيل لهم اذا قيل لهؤلاء اتقوا ما بين ايديكم وما خلقكم لعلكم ترحمون ما النتيجة ما جواب الشاب - [00:27:55](#)

قال اعرضوا اذا اذا قيل لهم اتقوا اعرضوا باختصار اذا قيل له اتقوا اعرضوا ولم ولم يستجيبوا ولم يتقوا هدفه للعلم به. طب لماذا حذفه؟ قال لمجرد الاختصار هذا ايجاز حذف وقد حذف هنا جواب الشرط. كما ان الشرط قد يحذف كما تقدم معنا في باب الانشاء. في اخر باب الانشاء - [00:28:14](#)

وآهنا بين لك ان الجواب الشرط ايضا قد يحذف. واذا قيل لهم اتقوا ماذا يحصل؟ اعرضوا هذا الجواب محذوف. جواب ماذا؟ جواب ايداء. فهذا شرط حذف جوابه اي اعرضوا بدليل ما بعده. وهو قوله تعالى وما تأتیه من - [00:28:42](#)

من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين. فمن خلال كلمة معرضين فهمنا ان جواب الشرط هناك هو اعرض ثم قال او للدلالة اي واحيانا نحذف جواب الشرط ليس لمجرد الاختصار وانما لسبب اخر ما هو؟ قال للدلالة على - [00:28:58](#)

انه اي جواب الشرط شيء لا يحيط به الوصف لذلك نحذف او لتذهب نفس السامع كل مذهب ممكن مثالهما ولو ترى اذ وقفوا على النار طيب اذا وقفوا عنا ماذا سيحصل - [00:29:16](#)

يعني كان التقدير كان المتوقع ان يقول ولو ترى اذ وقفوا على النار لرأيتهم امرا هائلا لرأيت امرا عظيما لرأيت امرا مخيفا انه حذف جواب الشرط. لماذا؟ حتى يفكر ذهنك في كل شيء. في كل الاحتمالات - [00:29:37](#)

لانه شيء لا يحيط به الوصف هذا الذي لو وقفوا عليه هو شيء لا يحيط به الوصف هذا ابو جهنم شيء لا يحيط به الوصف ولتذهب نفس السامع لهذه الاية - [00:29:55](#)

كل مذهب ممكن يعني يذهب ذهنه في جميع الاحتمالات وجميع الخيالات فيتصور يعني اشد الامور اه خوفا او بشاعة ولو ترى اذ وقفوا على النار بحذف جواب الشرط للدلالة على انه لا يحيط به الوصف او لتذهب نفس السامع كل مذهب - [00:30:11](#)

ثم قال او غير ذلك. يعني نحن احيانا نحذف المضاف واحيانا نحذف الموصوف واحيانا نحذف الصفة واحيانا هذا في الشط واحيانا احذف جواب الشنط. لكن هل فقط هذا؟ لا. قال لك او غير ذلك. قد نحذف احيانا المسند اليه. او المسند او المفعول كما مر معناه في - [00:30:35](#)

السابقة وكالمعطوف مع حرف العطف نحو قوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل سكت طيب لا يستوون مع من لم يذكره فاذا انحذف المعطوف مع حرف العطف. تقديره لا يستوي منكم من انفق من قبل فتحه وقاتل - [00:30:56](#)

ومن انفق من بعده وقاتل؟ هذا هو التقدير. كل هذا حذف هذا ايجاز حذف ما الذي حذف؟ حذف المعطوف مع حرف العطف. لماذا حذف؟ للعلم به لانه واضح كيف عرفتم ان هذا هو التقدير او ان هذا هو المحذوف؟ نقول بدليل ما بعده يعني قوله تعالى اولئك اعظم درجة من - [00:31:19](#)

الذين انفقوا لاحظ من بعد وقاتلوا. فمن قوله من بعد وقاتلوا فهمنا المقصود وبهذا نقوم بحمد الله تعالى فرغنا من اه النوع الاول او القسم الاول من اقسام ايجاز الحذف وهو حذف جزئي جملة - [00:31:44](#)

وهذا الجزء انواع واشكال كما رأيتم. ننتقل الان الى القسم الثاني وهو حذف جملة حذف جملة اي جملة كاملة جملة كاملة ليست جزء جملة وانما جزء وانما جملة كاملة والمراد بالجملة الكلام المستقل الذي لا يكون جزءا من كلام اخر - [00:32:02](#)

يعني الفعل مع الفاعل في الفعلية والمبتدأ مع الخبر في الاسمية واما جملة قال مسببة نعم. مسببة يعني نتيجة. مسببة عن سبب مذكور. يعني تكون نتيجة لسبب مذكور نحو ليحق الحق - [00:32:31](#)

ويبطل الباطل فهذا سبب كيف عرفنا انه سبب لوجود اللام العلة؟ لا بالتعليل يعني لماذا فعل هذا؟ ليحق الحق ويبطل الباطل. سورة الانفال هذا سبب مذكور لكن ما هو المسبب - [00:32:58](#)

قال اي فعل ما فعل فعل ما فعل. فيصبح معنى الكلام والله اعلم فعلى ما فعل ليحق الحق ففعل ما فعله هذا مسبب طيب وليحق الحق هذا السبب هذا السبب - [00:33:19](#)

ثم قال او ثاب لمذكور. طبعاً هنا الشاهد ايش؟ قبل ان انتقل الذي بعده. الشاهد هو ان قوله فعل ما فعل. هذه جملة باسرها جملة فعلية قد حذفت اللهم ان هذه الجملة ما نوعها - [00:33:50](#)

مسبب والسبب ما هو؟ ليحق الحق. فالسبب مذكور والمسبب محذوف لكن لا يهمنا الان لان هل هي مسبب ام سبب؟ الهم هو انه حذف جملة قال الان قال او ساب لمذكور - [00:34:12](#)

يعني احياناً قد تكون الجملة سبباً لمسبب مذكور قبل قليل مسبب ايش حذف؟ الان المسبب سيذكر قال نحو قوله تعالى فقل نضرب بعصاك الحجر ماذا حصل؟ فانفجرت فانفجرت ان قدر اذا قدرت المعنى الاية هكذا. فضربه بها - [00:34:33](#)

فانفجرت فضربه بها فانفجرت فيكون قوله فضربه بها هذي جملة كاملة محذوفة هي سبب لقوله فانفجرت تمام ويجوز ان يقدر فان ضربت بها فقد انفجرت فيكون المحذوف جزء جملة هو الشرط ويكون هذا ايش داخل في القسم الاول الذي سبق درسه قبل قليل - [00:34:57](#)

ولا يكون هذا المثال مما نحن فيه لكن اذا قدرت التقدير هكذا فضربه بها فانفجرت ضربه بها هذه جملة فعلية كاملة فعل وفاعل ومفعول فتكون فيكون الله عز وجل قد حذف ايش - [00:35:35](#)

الجملة الفعلية كاملة ويكون فيه شاهد لبحثنا لكن ان قدرته فان ضربت بها فقد انفجرت فان ضربت بها هادي جملة شرطية حذف فعل الشرط نعم حدث اداة الشرط هي ان وفعل الشرط هذا جزء جملة - [00:35:51](#)

هذا جزء جملة هذا عن طريقة المصنف انه يعني يرى انه لا يعد الشرط والجزاء جملة وانما يرى انها جزء جملة فمراده بالجملة هنا الكلام المستقل. الذي لا يكون جزءاً من كلام اخر - [00:36:15](#)

بينما الفعل الشرطي الفعل مقيد بالشرط هذا جزء من جملة اخرى فهو غير مستقل طيب اذا قوله فضربه بها هذي سبب فانفجرت هذا المسبب قال ومثل هذه الفئة تسمى فاء فصيحة. الفاء الفصيحة مرت بنا كثيراً في النحو. قيل لها فاء فصيحة لافصاحتها واطهارها عن محذوف - [00:36:45](#)

او لانها تدل على المحذوف قبلها عند الفصيح او لانها ترد من الفصيح فقط. لعدم معرفة غيره اي غير الفصيحة بمواردها. طيب او غيرهما اي غير المسبب والسبب نحو قوله تعالى فنعم الماهدون - [00:37:44](#)

على ما مر في بحث الاستئناف هذا مر معنا في الصفحة اربع مئة وعشرة من انه على حذف المبتدأ والخبر على قول من يجعل المخصوص خبر مبتدأ اذا فنعم الماهدون تقديره فنعم الماهدون نحن - [00:38:07](#)

ثم نقول نحن خبر ابتداء محذوف تقديره هم اي هم نحن فنعم الماهدون هم نحن فهم نحن هذه جملة اسمية كاملة قد حذفت قد حذفت بعضهم يقدره هم نحن وبعضهم يقدره نحن هم - [00:38:25](#)

طيب هذي جملة كاملة قد حذفت وليس هناك سبب ولا مسبب طيب ثم قال واما اكثر من جملة انتقلنا الان الى القسم الثالث من اقسام ايجاز الحذف القسم الاول حذف جزء جملة. القسم الثاني حذف جملة باسرها. جملة واحدة باسرها - [00:38:48](#)

رسمية وفعلية القسم الثالث حذف اكثر من جملة حذف اكثر من جملة. يعني جمل قال واما اكثر من جملة اكثر من جملة واحدة نحو قوله تعالى انا انبئكم بتأويله فارسلون - [00:39:14](#)

فجأة قال يوسف طيب هو في البداية كان يتحدث مع هؤلاء الناس في القصر او ايا كان طيب الذين امام الملك يتناقشون عن موضوع الرؤيا. فقال لهم انا انبئكم بتأويله فارسلون. هو واحد ممن كان مع يوسف عليه السلام سجن. فجأة - [00:39:34](#)

انتقل من هذا المشهد فاذا به امام يوسف في السجن. ويقول له يوسف واي صديق افتنا بسبب بقرة ما بين المشهدين اين هو كله كلام طويل حذف تقدير الكلام انا انبئكم بتأويله فارسلون. فارسلوني فارسلوني - [00:39:53](#)

طيب انا انبئكم بتأويلي فارسلوني الى يوسف لاستعبره الرؤيا ففعلوا يعني فارسلوه فاتاه وقال له يا يوسف كلام طويل جمل كثيرة

كلها حذفت واضح هذا؟ هذا هو القسم الثالث ثم قال مسألة اقامة شيء محذوف وعدمها - [00:40:14](#)

قال رحمه الله تعالى والحث على وجهين ان لا يقام شيء محذوف. الحذف على وجهين اما ان تقيم الشيء مقابل محذوف واحيانا تحذف ولا تقيم شيئا قال والحذف على وجهين ان لا يقام شيء محذوف. فقط تحذف ولا تضع شيئا مكانه. بل يكتفى بالقرينة كما مر في الامثلة السابقة - [00:40:40](#)

يعني مثلا مر معنا في الامثلة السابقة في حذف جزء جملة في قوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل فتح وقاتل بينا لكم كيف التقدير اذ لم يعطف عليه شيء يدل على المعطوف المحذوف الذي هو ومن انفق من بعده وقاتل - [00:41:05](#)  
وكذلك انا ابن جلا انا ابن جلى اذ لم يذكر موصوف ينزل منزلة الموصوف المحذوف فاذا حصل حذف لكن لم يقام شيء مقامه صح ولا لا؟ طيب هذا كثير مثل الاية الكريمة سورة الحديد ومثل البيت بيت سحيم - [00:41:22](#)

قال وان يقام وان يقام. هذا هو الوجه الثاني. نحذف شيئا ثم نقيم شيئا مقامه شي مقابل محذوف مما يدل عليه. كالعلة والسبب ولا نقيم شيئا اجنبيا عنه. طيب. قال وان يقام نحو وان يكذبوك - [00:41:42](#)

فقد كذبت رسل من قبلك قد تظن انت ان قوله فقد كذبت رسل من قبلك قد تظن انت ان هذا هو جواب الشرط عند كائن الشرطية يكذبوك فعل الشرط طيب اين الجواب؟ قد تظن انت في اول الامر بادئ الرأي - [00:42:05](#)  
ان كذبت فقد كذبت رسل من قبلك بدل يوجد الفاء قد تظن انت ان هذا هو جواب الشرط. قال لك لا ليس هذا جواب الشرط ليس هو جزاء الشر. جواب او جزاء نفس الشيء. طيب. لان تكذيب الرسل - [00:42:25](#)

متقدم على تكذيبه من الذي حصل له تكذيب اول؟ تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم ام تكذيب الانبياء من قبله لا شك تكذيب الانبياء من قبله حصل لهم قبله هو - [00:42:40](#)

فاذا كيف يكون جواب للشرط كيف يكون جوابا للشرط لان وان يكذبوك على متى الان انت يا محمد. فقد كذبت رسل من قبلك. هذا في الماضي فكيف يكون شيئا مضى؟ جوابا لشرط مستقبل - [00:42:55](#)

عندما تقول ان تذاكر تنجح صح؟ متى يحصل النجاح؟ في المستقبل ولا يصح ان يكون النجاح لشيء قد حصل قبل ان تذاكر انت هذا لا لا لا يعطي معنى مستقيما - [00:43:15](#)

فاذا لا يصلح ان يكون فقد كذبت رسل من قبلك ان يكون جزاء الشرط. لان تكليم الرسل متقدم على تكبيبه عليه الصلاة والسلام. بل هو كيف قد كذبت بل هو سبب - [00:43:31](#)

لمضمون الجواب المحذوف اقيم مقامه هناك جواب شرط هذا الجواب الشط محذوف مضمون هذا الجواب جاوب الشرط عقبا مقامه هذا السبب وهو ماذا؟ فقد كذبت مصر من قبلك. هذا وضعناه مكان المحذوف. ما هو المحذوف؟ جواب الشرط - [00:43:45](#)  
طيب ما هو جواب الشرط المحذوف هكذا تقديره اي واي يكذبوك وان يكذبوك فلا تحزن وان يكذبوك فاصبر هذا هو التقدير هذا هو اللي هو المناسب للمعنى الشرطية. فلا تحزن هذا في المستقبل او الان - [00:44:11](#)

واصبر يعني في المستقبل او الان وليس هذا شيء حاصل قبل التكذيب فهنا يستقيم الكلام. اذا وان يكذبوك فلا تحزن يا محمد. وان يكذبوك فاصبر يا محمد عليه الصلاة والسلام. فاما حصل هنا - [00:44:37](#)

حدث جملة جواب الشرط وهي قوله فلا تحزن واصبر حذفها واقام مقامها سبب لمضمون الجواب يعني لماذا لماذا لا تحزن لماذا نطلب منك ان لا تحزن؟ لماذا نطلب منك ان تصبر - [00:44:53](#)

لانه قد كذب رسل من قبلك فلست اول من يكذب فاذا هذه الجملة جملة فقد كذب الرسل من قبلك هي سبب لمضمون جواب الشرط ما هو مضمون جواب الشنط؟ النهي عن الحزن والامر بالصبر - [00:45:19](#)

هذا ما سببه لماذا نقول لك هذا يا محمد؟ لانه قد كذب رسل من قبلك. فاذا باختصار هل هناك علاقة بين جواب الشرط وبين جملة هل هناك علاقة بين جواب الشوط المحذوف وبين الجملة التي وضعناها مكان جواب الشرط؟ الجواب نعم هناك علاقة - [00:45:42](#)

وهي ان الجملة التي وضعناها مكان الشرط وحذفنا جواب الشرط الجملة التي وضعناها مكان جواب الشرط وحذفنا جواب الشرط



هذه الجملة مرتبطة بالجملة المحذوفة ما الارتباط انها سبب لها وهذا يعني في الحقيقة - 00:46:02

هذا يدل على تدقيق العلماء سبحانه الله ودقتهم وتعمقهم وتبهرهم في القرآن فإذا هذه الجملة التي وضعناها مكان جواب الشرط ليست اجنبية. لا تدل عليها ولا ولا تقتضيها لا بل هي سبب - 00:46:22

لها سبب لمضمونها والله اعلم. فان قلت وكيف نعرف ان هناك حذفاً كيف نعرف ان هناك حذفاً؟ نقول هناك ادلة تدلنا على وجود الحذف وهذا هذا ما سيجعلنا نفتتح مسألة جديدة وهي ادلة الحذف. كيف نعرف ان هناك شيء محذوف؟ نقول هناك ادلة - 00:46:42 ما هي هذه الادلة؟ قال رحمه الله تعالى ادلة الحذف ثم الحذف لابد له من دليل. هذه قاعدة مشهورة في النحو والصرف والبلاغة وفي علوم العلوم عموماً ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول - 00:47:06

اسقاط الحذف لا يجوز بدون دليل هذا عام في كل شيء وادلته كثيرة منها ان يدل العقل عليه اي على الحذف والمقصود الاظهر على تعيين المحذوف. يعني ممكن نمثل مثال اخر غير الذي سيذكره المؤلف الان - 00:47:21

قالوا مثلاً في قوله تعالى واسأل القرية وساقياً كيف عرفنا ان المحذوف هو وسل اهل القرية قالوا لان العقل يقول ان الجدار جماد لا يسأل فلا يتوجه اليه السؤال فمن الذي دلنا على وجود المحذوف هنا؟ قالوا العقل - 00:47:39

العقل هو الذي قال لنا ان الجمادات لا تسأل لكن هنا سيضرب مثالا اخر. ايضاً مثال جميل. قال نحو قوله تعالى حرمت عليكم الميتة حرمت عليكم ميتة. هناك حذف طيب ما هو الحذف؟ الحذف تقديره حرمت عليكم - 00:48:01

او حرم عليكم يعني في معنى الآية اكل الميتة لانه هو لابد ان يعني الاحكام الفقهية متعلقة بافعال المكلفين الفقه متعلق بافعال المكلفين. اما الذوات فليس لها حكم مثل ان تقول لي الماء ما حكم الماء؟ الماء ليس له حكم - 00:48:22

الماء ليس له عقم لانه ذات الذي يسأل عن حكمه هو افعال المكلفين المتعلقة بالماء. فمثلاً تقول لي ما حكم شرب الماء معكم الوضوء بالماء ما حكم الغسل؟ الغسل او الغسل بالماء - 00:48:45

هذه الافعال فكذلك هنا التحريم تحريم هذا حكم فقهي. حرمت عليكم الميتة. طيب ما الذي حرم من الميتة بالضبط النظر اليها ام لمسها؟ ام شمها ام ذوقها؟ ما اكلها واضح؟ فلا بد من حذف - 00:49:00

فالحذف هنا هو حرم عليكم اكل الميتة. طيب كيف عرفت ان المحذوف هو كلمة اكل قال فالعقل دل على انها هنا حذفاً. ان الاحكام الشرعية انما تتعلق بالافعال افعال المكلفين دون الاعيان. اما العين الشيبات - 00:49:18

شيء مثل مثل كتاب او مثل ماء او او ميتة او حيوان هذه لا يتعلق بها حكم لذلك عندما تقول مثلاً ما حكم الجوال؟ هذا السؤال خطأ. ايش يعني ما حكم الجوال؟ ليس له معنى هذا. لكن قل لي ما حكم استعمال الجوال؟ ما حكم النظر - 00:49:36

الجوال ما حكم آآ تشغيل الجوال؟ هنا يكون له حكم فقهي. قال والمقصود الاظهر من هذه الاشياء المذكورة في الآية تناولها الشامل للاكل شرب اللبان اذا حرم عليكم اكل الميتة وشرب الوانها. فدل على تعيين المحذوف - 00:49:53

العقل هو الذي دلنا على وجود المحذوف وفي قوله منها يدل في قوله منها ان يدل ادنى تسامح فكأنه على عهد مضاف. هذا يتكلم عن تعبير المصنف القزويني قال ومنها - 00:50:11

نعم اذا النوع الاول منها ان يدل العقل عليه على ماذا؟ على الحذف ثم قال ومنها ان يدل العقل عليهما. على ماذا؟ على الحذف وتعيين المحذوف نحو وجاء ربك قال الاشاعرة واهل الكلام قالوا العقل يدل على امتناع مجيء الرب تعالى وتقدس. لماذا؟ قالوا لان

المجيء هذه من صفات - 00:50:32

المخلوق فاذا اثبتنا الآية على ظاهرها فتكون قد شبهت الخالق بمخلوق. فلذلك لابد من تأويله طيب فقالوا اذا ما المعنى؟ قالوا المعنى وجاء امر ربك. او جاء عذاب ربك طيب قال ويدل على تعيين المراد ايضاً اي امره او عذابه - 00:51:00

فالامر المعين الذي دل عليه العقل هو احد الامرين لا احدهما على التعيين نعم العقل يدل على واحد من هذين الامرين لكن لا احدهما على تعيين. طيب طبعا هذا مذهب المتكلمين - 00:51:22

والاشاعرة وغيرهم. اما اهل السنة فيقولون جاء ربك اي جاء حقيقة مجيئاً يليق به لا يشبه مجيء المخلوق اطلاقاً وانما نقول المجيء

معلوم في اللغة العربية والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة لا نعرف كيفية المجيء لكننا نجزم انه - [00:51:38](#) لا يشبه مجيء المخلوق. فنثبت المجيء على ظاهره لله تعالى. انه يجيء كما يشاء. لا نعرف كيف ولا يشبه مجيء المخلوق قال ومنها ان يدل العقل عليه والعادة على التعيين - [00:52:01](#)

نحو فذلك الذي لم تتني فيه فان العقل دل على ان فيه حذف طيب لكن ما هو هذا المحذوف قال لك العادة تدل على تعيين هذا المحذوف كيف؟ قال فان العقل دل على ان فعلنا انت شف انت عندك حذف وعندك تعيين المحذوف - [00:52:15](#) صح يعني نحن نعرف انه يوجد حذف لكن ما هو المحذوف طيب العقل يدل احيانا على الحذف فقط طيب وحيانا يدل على الامرين يدل على وجود الحذف ويدل ايضا على تعيين المحذوف - [00:52:40](#)

مثل الاية الكريمة وجاء ربك على مذهبهم الامر الثالث ان يدل العقل عليه اي على الحذف لكن العقل لا يدل على تعيين المحذوف. وانما العادة جرت يعني عادة الناس هي التي تدلنا على هذا الشيء المحذوف. ما مثاله؟ قال مثاله فذلك الذي لمتني فيه. فان العقل دل على ان فيه حذف خلاص انتهت - [00:53:03](#)

وظيفة العقل هنا العقل يقول هناك حذف لكن تعيين المحذوف ليس من وظيفة العقل هنا هذي هذي عرفناها من خلال العادة كيف؟ قال فان العقل دل على ان فيه حذف - [00:53:25](#)

كيف عرفنا في حرفا؟ اذ لا معنى للوم على ذات الشخص فذلك الذي لم تتني فيه اي في يوسف فهل هن يلمنها في ذات يوسف نفس الاشكال الذي قلته لكم في حرمت عليكم الميتة - [00:53:41](#)

هل الميتة محرمة؟ هكذا في ذاتها؟ يعني ما وجه التحريم كذلك هنا ما وجه اللوم هل هن يلونها على وجه على يوسف في ذاته لا هناك شيء متعلق بيوسف - [00:54:02](#)

يلمنها على حبها ليوسف او بغضها ليوسف او نظرها الى يوسف او او لمسها ليوسف الى اخره لابد من شيء فهذا الشيء المحذوف الذي نريد ان نعينه هذا لا يدل عليه العاقل. لكن العادة تدل عليه. قال واما تعيين المحذوف فان - [00:54:19](#)

انه يحتمل ان يقدر في حبه. اذا فذلك الذي لم تتني في حبه يوسف اي في حب يوسف فالعقل دل على وجود الحذف. والعادة عينت لنا ما هو هذا المحذوف وهو الحب. لقوله تعالى قد شغفها حبا. وفي مرادته ايضا - [00:54:42](#)

لقوله تعالى تراود فتاها عن نفسه. وفي شأنه حتى يشملهما يشمل حب ويشمل مراودة. والعادة دلت على الثاني اي المراودة ان الحب المفرط لا يلام صاحبه عليه في العادة لقهره اي الحب المفرط اياه اي صاحبه. يقهر صاحبه. فلا يجوز ان يقدر في حبه ولا في شأنه لكونه شاملا له. ويتعين ان يقدم - [00:55:03](#)

في مرادوته نظرا الى العادة نعم قال هنا هنا في نسخة ومنها ان تدل العادة عليهما. احيانا العادة تدل على الامرين. على المحذوف وعلى تعيين محذوف. كقوله تعالى لو نعلم قتالا لاتبعناكم - [00:55:27](#)

اي مكان القتال او مكانا يصلح للقتال ولهذا اشاروا بالبقاء في المدينة فالعادة دلت على الامرين. طيب ومنها الشروع في الفعل الشروع الفعلي يعني من ادلة تعيين المحذوف لا من ادلة الحذف. لان دليل الحذف ها هنا هو ان الجار مجرور لابد ان يتعلق بشيء.

والشروع في الفعل دل على انه ذلك الفعل الذي شرع فيه نحو - [00:55:48](#)

بسم الله بسم الله فيقدر ما جعلت التسمية مبدءاً له. ففي القراءة في القراءة يقدر بسم الله اقرأ. طيب كيف عرفت ان هناك محذوف نقول هو طبعا يقول هو ليس من ادلة الحذف وانما هو من ادلة تعيين محذوف. طيب كيف عرفت ان المحذوف هو اقرأ - [00:56:15](#)

نقول من خلال مجرور لان الجا مجرور لا بد له من متعلق ثم نقدر هذا المتعلق بما يناسب السياق. فاذا كنت في امام القراءة تقول بسم الله امام الاكل بسم الله اكل او اكل - [00:56:39](#)

طيب وعلى هذا القياس ومنها اي من ادلة تعيين المحذوف الاقتران كقولهم للمعرس بالرفاء والبنين فان مقارنة هذا الكلام لاعراس المخاطب دل على تعيين المحذوف اي اعربت. اعربت بالرفاء والبنين - [00:56:56](#)

او مقارنة المخاطب بالاعراس وتلبسه به دل على ذلك. والرفاء هو التثام والاتفاق والباء للملابسة نعم وبهذا نكون قد انتهينا من

الايجاز. في الدرس القادم ان شاء الله سنتكلم عن انواع الاطناب. ونختتم هذا الباب ان شاء الله تعالى. هذا والله اعلم - 00:57:16

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:57:40